بيان الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، بمناسبة اليوم العالمي لإحياء ذكرى الهولوكوست، يؤكد فيه أن استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمكافحة معاداة السامية وتعزيز الحياة اليهودية (٢٠٢١–٢٠٣٠)، تحتوي على العديد من البنود حول مكافحة معاداة السامية داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه*

٢٠٢٢/١/٢٧

صرّح إيلي ويزل، أحد الناجين من الهولوكوست والحائز على جائزة نوبل للسلام، قائلاً: "إن النسيان لن يكون خطيراً فحسب، بل سيكون مهيناً. إن نسيان الموتى شبيه بقتلهم مرة ثانية". في اليوم العالمي لإحياء ذكرى الهولوكوست، يحيي الاتحاد الأوروبي ذكرى ستة ملايين يهودي وأعضاء من الجماعات المستهدفة الأخرى الذين قُتلوا بوحشية ومنهجية خلال المحرقة: أعظم مأساة في تاريخ البشرية.

لا ينبغي لأحد أن ينسى الفظائع التي ارتكبها النازيون، ولا ينبغي نسيان الضحايا. يجب على كل دولة في جميع أنحاء العالم تكريم جميع ضحايا الهولوكوست، وإدانة إنكار الهولوكوست والتشويه، وتطوير برامج تعليمية للمساعدة في منع حدوث الإبادة الجماعية مرة أخرى.

مع انتشار المعلومات المغالطة والمضللة ومع قيام العديد من قادة العالم بتضليل الأقليات، فإن توعية الأجيال الشابة بشأن الهولوكوست هي أفضل علاج وأفضل وسيلة لمحاربة التطرف والتعصب الأعمى ولضمان أن رسالة "لن تتكرر مرة أخرى" يتردد صداها عبر الأجيال القادمة.

ويزداد هذا أهمية اليوم مع وفاة الناجين من الهولوكوست، حيث أن معظم الذين شهدوا فظائع الحرب العالمية الثانية ونجوا منها وكان لديهم أوضح ذكريات الهولوكوست لم يعودوا معنا.

ولا تتوافق معاداة السامية وإنكار الهولوكوست مع القيم العالمية. تحتوي استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمكافحة معاداة السامية وتعزيز الحياة اليهودية (٢٠٢١–٢٠٣٠)، وهي الأولى على الإطلاق، على العديد من البنود حول مكافحة معاداة السامية داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه، وكذلك دعم إحياء ذكرى الهولوكوست، بما في ذلك إنشاء مركز أبحاث أوروبي حول معاداة السامية المعاصرة. سنواصل دفع عملنا لمكافحة إنكار الهولوكوست داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه وكذلك في الساحة متعددة الأطراف: في ٢٠ كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٢، اعتمدت الأمم المتحدة قراراً بشأن إنكار المحرقة وتشويهها (link is external)، برعاية مشتركة من جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

---

* **المصدر:** مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي (الضفة الغربية وقطاع غزة، الأونروا)
https://tinyurl.com/ycyk5fpa

اليوم وفي السنوات القادمة، نظل أقوى من أي وقت مضى في التزامنا بألا ننسى أبداً. إن من واجبنا الحفاظ على ذكرى جميع الضحايا ومعاناتهم. إننا مدينون بهذا لأولئك الذين لقوا حتفهم في الهولوكوست، ونحن مدينون به للناجين، وندين بذلك أيضاً لأجيالنا القادمة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/